

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

سبيل اؑ فما سنت له شرفا إلا كان له أجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق اؑ فيها
فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على أهل الإسلام فذلك الذي عليه الوزر .
أخبرناه محمد بن المكى أنا الصائغ نا سعيد نا أبو معشر عن نافع مولى آل الزبير عن أبي
هريرة .

وحدثني أحمد بن إبراهيم بن مالك نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا عبد الحميد
بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثني أسماء بنت يزيد أن رسول اؑ قال الخيل معقود بنواصيها
الخير إلى يوم القيامة فمن ربطها عدة في سبيل اؑ وأنفق عليها احتسابا في سبيل اؑ فإن
شبعها وجوعها وريها وطمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة .
قوله حبس خيلا اللغة العالية أن يقال أحبس بالألف .

وقوله سنت شرفا أي عدت طلقا .

يقال سن الفرس إذا لج في عدوه مقبلا ومدبرا (والشرف من الأرض ما أشرف لك يقال أشرف لي
شرف فما زلت أركض حتى علوته) والنواء مصدر المناوأة وهي المباهاة والمباراة (قال ابن
السكيت يقال ناوأت الرجل مناوأة ونواء إذا عاديته وأصله أنه ناء إليك ونؤت إليه أي نهض
إليك ونهضت إليه) .

قال الشاعر